والنّ ُطُق جمع نِطاق وهو ما انتطقت به المرأة أي شَدّ َته في وسَطها وانْتطَقت به وانتطق به الرجل أيضاً وبه سُمّ ِيت المِنْطَقة وضرب هذا مثلا في ارتفاعه وتوسطه في عَشيرته وعزه فجعَلَه في عَلْياء وجعلهم تحته نطاقاً له .

وقولُه وضاءت أي أضاءت وهما لُغتان أضاءَ النهار وضاء .

66 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال " الحَياءُ شُعْبةٌ من الإيمان " .

حدّ َثنيه أبي قال حدّثني أبو مسعود الدارمي قال حدّ َثنيه جدّي خراش قال ثناه أنس بن مالك عن النبي .

إنّ َما جَعَل الحَياء وهو غَريزةٌ شُعْبة من الإيمان وهو اكْتِساب لأنّ َ المُسْتحي يَنْقَطِع بالحَياء عن المَعاصي وإنْ لم يكن له تَقِيّ َة فصار كالإيمان الذي يقطع عنها ولذلك يقال " إذا لم تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شِئْت " يراد أنّ َ مَنْ لم يسْتَح صَنَعَ ما شاء لأنّه لا يكون له حَياء يَحْجُزُه ويكفّ ُه عن الفواحش والقُبْح